[311] * الأصل 7 - أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن إبن فضال، عن غالب عن عثمان، عن عبد ا بن منذر، عن الوصافي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من كظم غيظا وهو يقدر على إمضائه حشا ا قلبه أمنا وإيمانا يوم القيامة. * الشرح قوله (حشا ا قلبه أمنا وإيمانا يوم القيامة) أي إيمانا با وأمنا من سخطه ويمكن أن يراد بالإيمان النور الفائض بالتجليات الربانية الذي لا يحتمله الاقلوب المقربين. * الأصل 8 - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن عبد الكريم به عمرو، عن أبي اسامة زيد الشحام، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال لي: يا زيد إصبر على أعداء النعم، فإنك لن تكافي من عصا ا فيك بأفضل من أن تطيع ا فيه، يا زيد إن إصطفى الإسلام وإختاره، فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق. * الشرح (فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق) السخاء هو بذل المقتنيات وصرفها في أهل الحاجة وحسن الخلق مع خلق ا من أعظم أسباب كظم الغيظ فهما مجازان أو كنايتان عنه ولا يبعد أن يكون السخاء شاملا لكظم الغيظ أيضا لأنه من جملة أفراده بوجه. * الأصل 9 - علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حفص بياع السابري عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): من أحب السبيل إلى ا عز وجل جزعتان: جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر. * الشرح قوله (من أحب السبيل إلى ا جزعتان) أشار جل شأنه إلى الجرعة الاولى بقوله * (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس " وإلى الجرعة الثانية بقوله * (وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا إليه راجعون ". * الأصل

_____ = وإذا لم يكظم غيظه وجرى على مقتضاه كالحيوان أوجب ذلك له معاصي كثيرة إعقبت في قلبه نفاقا وقسوة وملكات يتأذي بها في الآخرة ويتألم بها العقل المقهور في الدنيا بلوازم الجهل والهوى. (ش) (*)

_____